. @ 402 @

قال القاضي أبو محمد وهذا هو المعنى الصحيح فإن الآية عامة في أهل الجنة والغل الحقد والإحنة الخفية في النفس وجمعه غلال ومنه الغلول أخذ في خفاء ومنه الانغلال في الشيء ومنه المغل بالأمانة ومنه قول علقمة بن عبدة .

(سلاءة كعصا الهندي غل لها % ذو فيئة من نوى قران معجوم) .

وقوله ! 2 2 ! بين لأن ما كان لاطئا بالأرض فهو تحت ما كان منتصبا آخذا في سماء و ! 2 2 ! بمعنى أرشدنا والإشارة بهذا تتجه أن تكون إلى الإيمان والأعمال الصالحة المؤدية إلى دخول الجنة ويحتمل أن يكون إلى الجنة نفسها أي أرشدنا إلى طرقها ولكل واحد من الوجهين أمثلة في القرآن وقرأ ابن عامر وحده ما كنا لنهتدي بسقوط الواو من قوله ! 2 2 ! وكذلك هي في مصاحف أهل الشام قال أبو علي وجه سقوط الواو أن الكلام متصل مرتبط بما قبله ولما رأوا تصديق ما جاءت به الأنبياء عن ا تعالى وعاينوا إنجاز المواعيد قالوا ! 2 ! 2 فقضوا بأن ذلك حق قضاه من يحس وكانوا في الدنيا يقضون بأن ذلك حق قضاه من يستدل ! 22 ! أي قيل لهم بصياح وهذا النداء من قبل ا عز وجل و ! 2 2 ! يحتمل أن تكون مفسرة لمعنى النداء بمعنى أي ويحتمل أن تكون مخففة من الثقيلة وفيها ضمير مستتر تقديره أنه تلكم الجنة ونحو هذا قول الأعشى .

(في فتية كسيوف الهند قد علموا % أن هالك كل من يحفى وينتعل) + البسيط + تقديره أنه هالك ومنه قول الآخر .

(أكاشره ويعلم أن كلانا % على ما ساء صاحبه حريص) + الوافر + .

و ! 2 2 ! ابتداء وصفه و ! 2 2 ! الخبر و ! 2 2 ! إشارة فيها غيبة فإما لأنهم كانوا وعدوا بها في الدنيا فالإشارة إلى تلك أي تلكم هذه الجنة وحذفت هذه وإما قبل أن يدخلوها وإما بعد الدخول وهم مجتمعون في موضع منها فكل غائب عن منزله وقوله ! 2 2 ! لا على طريق وجوب ذلك على ا لكن بقرينة رحمته وتغمده والأعمال أمارة من ا وطريق إلى قوة الرجاء ودخول الجنة إنما هو بمجرد رحمة ا تعالى والقسم فيها على قدر العمل وأورثتم مشيرة إلى الأقسام وقرأ ابن كثير ونافع وعاصم وابن عامر أورثتموها وكذلك الزخرف وقرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي أورتموها بإدغام الثاء في التاء وكذلك في الزخرف .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف 44 45 $.

هذا إخبار من ا عز وجل عما يكون منهم وعبر عن معان مستقبلة بصيغة ماضية وهذا حسن

فيما